

الحذر يحيط بـ«الكنائس» خلال احتفالات عيد الميلاد

نشطاء: نرفض الانتهازية السياسية لـ«القداس» والحركات القبطية تطالب بتأمين دور العبادة

واسع من المصريين بعد ٣٠ يونية. واعتبر المستشار أمير رمزي عضو اللجنة القانونية للكنيسة أن زيارة السياسيين للكنيسة خلال احتفال عيد الميلاد المجيد، يتقبلها الأقباط في دائرة المشاركة والاهتمام بالتواجد خلال احتفال ديني، نافيا الاهتمام بأي شأن انتخابي خلال القداس.

وأعرب رمزي عن أمله في حرص القيادات السياسية المشاركة في الاحتفال على قراءة مشاكل الأقباط المؤجلة ووضع تصورات جذرية لحلها.

وفي سياق متصل - قال د. أنطوان عادل القيادي باتحاد شباب ماسبيرو: إن الأقباط يفرقون جيدا بين من يرتدون الأقتعة، والوطنيين المخلصين إبان المشاركة في قداس عيد الميلاد. وأضاف عادل لـ«الوفد» أن الحركات القبطية ترفض الانتهازية السياسية لاحتفال عيد الميلاد، واستطرد قائلا: «من يرى في الاحتفال استغلالا سياسيا غير مرحب به».

وأعرب القيادي باتحاد شباب ماسبيرو عن قلقه من جراء أجواء العنف والتهديدات المحيطة بالاحتفال، مستدركا: نشيد بدور القوات المسلحة والشرطة في تأمين ليلة رأس السنة».

من جانبه -طالب ائتلاف أقباط مصر القوات المسلحة ووزارة الداخلية بحماية دور العبادة المسيحية والمنشآت القبطية من مدارس خلال احتفال عيد الميلاد المجيد. ودعا الائتلاف. جموع الشعب المصري مسلمين ومسيحيين بالوقوف ضد الأعمال الإجرامية التي تسعى لها جماعة الإخوان المسلمين «الإرهابية» وأعوانها بالداخل والخارج، لاقتناص احتفالات عيد الميلاد ونشر الفوضى.

ووصف فادي يوسف مؤسس الائتلاف مشاركة الشخصيات العامة في القداس بأن «ترسيخ للمحبة» بين أبناء الوطن الواحد. وقلل يوسف من تأثير التهديدات وأجواء العنف على الاحتفال، لافتا إلى أن مصر ستعبر مرحلة الإرهاب بتضافر المسلمين والأقباط.



أمير رمزي

وقراءة البطريرك لأسماء الحضور. وحسبما يرجح نشطاء أقباط فإن وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي سيتربع على قائمة الشخصيات رغم احتمالية غيابه عن القداس، باعتباره الأكثر تأثيرا لدى قطاع

كتب. عبد الوهاب شعبان:

تخيم سحابة القلق على الكاتدرائية المرقسية بالعباسية قبيل ساعات من الاحتفال بعيد الميلاد المجيد إزاء أجواء عنف الجماعة الإرهابية التي تضرب الشارع المصري.

ينبعث القلق من تهديدات تلوح في أفق الكنائس تزامنا مع تفجيرات تنتقل بحسب تنفيذها بين المنشآت الهامة في المحافظات المختلفة، بينما تتلاشى المخاوف تدريجيا بالتوازي مع تطمينات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية للأقباط عبر تعزيزات أمنية مكثفة في محيط الكاتدرائية بصفة خاصة والكنائس بصفة عامة.

وتبرز أهمية عيد الميلاد المجيد على الساحة القبطية انطلاقا من كونه المناسبة الرسمية الأفضل لدى الأقباط، في الوقت الذي يعتبرها السياسيون موسما رائقا للتسويق الشعبي خلال القداس نظير حضور آلاف الأقباط